



**تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في
فلسطين في ضوء عناصره وأسس بنائه من وجهة نظر
المعلمين - دراسة نوعية**

**Evaluation of the mathematics textbook for the sixth grade
in Palestine, examining its components and foundational
principles from the perspective of teachers- Qualitative study**

إعداد

**إكرام منصور
Ekram Mansour**

طالبة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

**د. إيناس عارف صالح ناصر
D. Enas A. S. Nasser**

أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.382219

استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٩

قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/٢٨

منصور، إكرام وناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء عناصره وأسس بنائه من وجهة نظر المعلمين - دراسة نوعية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للدراسات والبحوث، ٨(٤١)، ٤٣ - ٧٢.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء عناصره
وأسس بنانه من وجهة نظر المعلمين - دراسة نوعية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي ضمن معايير العناصر (الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف التعليمية، محتوى الكتاب، الأنشطة التعليمية، التقويم) والأسس (الفلسفية العقائدية، الاجتماعية، النفسية، المعرفية)، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي مستخدمة المقابلة كأداة لدراساتها، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢) معلماً ومعلمة يدرسون الرياضيات للصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل من أصل مجتمع دراسة يبلغ (٨٤) معلماً ومعلمة، وخلصت الدراسة من خلال تحليل مقابلات المشاركين إلى تقويم عناصر وأسس منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم وأهم المعوقات التي تواجههم في تدريس المنهاج وكذلك بعض المقترحات لتحسين التعامل مع المنهاج، وقد جاءت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: إعادة النظر إلى المنهاج بما يتناسب والأحداث التي مرت بها البلاد ابتداءً من جائحة كورونا، إلى الحرب الصهيونية على قطاع غزة والضفة الغربية، كما أوصت الدراسة بضرورة ربط المادة بحياة الطالب بشكل أكبر، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التقويم والأنشطة.

الكلمات المفتاحية: المنهاج، الكتاب المدرسي، التقويم.

Abstract:

The study aimed to evaluate the mathematics book for the sixth grade within the criteria of the elements (form and artistic output of the book, educational objectives, book content, educational activities and evaluation) and bases (ideological , social, psychological and cognitive philosophy).The researcher used the qualitative approach using the interview as a tool for her study, and the study sample consisted of (12) teachers who are teaching mathematics for the sixth grade in the Directorate of Education north of Hebron out of a study community of (84) teachers, and the study concluded through the analysis of the participants' interviews to evaluate the elements and bases of the mathematics curriculum for the sixth grade from their point of



view and the most important obstacles they face in teaching the curriculum, as well as some proposals to improve dealing with the curriculum, and the study came with a set of recommendations, including: reconsidering the curriculum in proportion to the events that the country went through, starting from the Corona pandemic, to the Zionist war on Gaza Strip and West Bank. Also, the study recommended the need to link the material to the student's life more, and the need to take into account the individual differences between students in the evaluation and activities.:

Keywords: curriculum, textbook, evaluation.

المقدمة:

لقد شهدت المناهج الفلسطينية سلسلة من التغيير والتطوير، تضمنت مراجعة لأحدث التربويات من أجل الرقي والتقدم بالطالب المعاصر، حيث أن دور المنهاج والمعلم هو تقريب الفجوة بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة والتطبيقات الحياتية وهذا ما برز في المناهج الحديثة في التعليم الأساسي في فلسطين، إلا أن هذا المنهج لا بد أن يدرس بطريقة صحيحة وإلا فإن الجدوى منه ستكون ضئيلة جداً.

ويعد الكتاب المدرسي المرجع الرئيس للمعلم والمتعلم، فهو بحاجة إلى التعديل والتقييم المستمر بما يتلاءم مع مستجدات ومتطلبات العصر، وحتى يكون قادراً على تحقيق أهداف المنهج، لذلك عملية تقييم الكتاب عملية مهمة، فهي ركن أساسي من الأركان التي يرتكز عليها المنهج (الخليفة، ٢٠١٧).

ويمثل التقييم حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى إصلاح العملية التربوية في أي مجتمع، ويساعد التقييم في معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعملية التعليم والتعلم، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم متخذي القرارات التربوية حول مدخلات وعمليات ومخرجات المسيرة التعليمية ولا تقتصر عملية التقييم باستكشاف الواقع فحسب، بل لعلاج العيوب أيضاً، فلا يكفي أن يتم تحديد أوجه التقصير فقط، بل يجب العمل على تلافيتها والتغلب عليها، والتقييم عملية مهمة، ليس في مجال التربية فقط، وإنما في جميع مجالات الحياة، فطالما يقوم الإنسان بعمل ما فعليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، والأخطاء التي يقع فيها حتى لا

تتكرر منه مرة ثانية، مما يسهم في تحسين وتعديل الأداءات والسلوكيات المرتبطة بالمواقف المتنوعة (داوي، ٢٠٢٠).

وإن الكتب المدرسية ومنها كتاب الرياضيات ينبغي أن تكون مواكبة لحركة التطور وأن تكون ملائمة للمرحلة التي تدرس فيها ومنسجمة مع الاتجاهات الحديثة للتربية، ولكي يتحقق هذا ينبغي أن تخضع الكتب إلى عملية تقويم مستمرة تستند إلى أسس علمية، وإن عملية تقويم المناهج الدراسية من الأمور الضرورية لكي يجري تطويرها وجعلها ملائمة مع متطلبات وحاجات العصر (أبو زينة، ١٩٨٢: ٨٥).

ونظراً لأن الرياضيات أحد أهم هذه المناهج التي تهدف إلى بناء مهارات الطالب من خلال إكسابه لغة التفكير التي تعينه على معالجة وتفسير المواقف من حوله وتجاوز مصاعب الحياة، فقد اكتسبت أهمية خاصة جعلت كثيراً من الدول والهيئات والمنظمات تولي رعايتها بتعليم الرياضيات وتحرص على تطوير مناهجها وسلامة ممارساتها التدريسية وجودة نواتجها ومخرجاتها.

كما سعت كثير من الدول وخاصة المتقدمة منها لتطوير مناهج الرياضيات وطرائق ووسائل تدريسها، إدراكاً منها بأهمية هذه المادة في تنمية المجتمع ودورها الفعال في رسم خطوط التقدم العلمي وإسهامها الرائد في فروع المعرفة المختلفة (الهاشمي وعطية، ٢٠١١).

إذ إن تطوير مناهج الرياضيات بما يتناسب مع متطلبات العصر، وبما يلائم المرحلة التي تدرس فيها أو ينسجم مع الاتجاهات الحديثة للتربية، أمر ضروري حيث يتطلب أن تخضع المناهج لعملية تقويم مستمر مستنداً على معايير واضحة وأسس علمية حديثة (الوكيل، ومحمود، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة:

إن عملية تقويم الكتاب المدرسي تعد عملية تشخيصية هدفها تطوير المناهج من نواح عديدة، وكتاب منهج الرياضيات للصف السادس الأساسي من بين هذه الكتب التي تحتاج بين حين وآخر إلى تقويم من أجل التطوير، حيث أوصت دراسات كثيرة بضرورة تقويم مناهج الرياضيات المختلفة من حيث عناصرها وغيره، ومنها الإخراج الفني والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وغيره، الأمر الذي دعا الباحثة إلى تقويم هذا الكتاب من حيث العناصر التالية: (الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف التعليمية، محتوى الكتاب، الأنشطة التعليمية والتقويم) وكذلك من حيث أسس بناء المنهج (الأسس الفلسفية العقائدية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية).

أسئلة الدراسة:

من خلال ما تقدّم يمكن تحديد أسئلة الدراسة بالأسئلة التالية:
السؤال الأول: ما واقع منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي في ضوء عناصره (الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف التعليمية، محتوى الكتاب، الأنشطة التعليمية والتقييم) من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل؟

السؤال الثاني: ما واقع منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي في ضوء الأسس (الفلسفية والعقائدية، الاجتماعية، النفسية، المعرفية) من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مديرية تربية شمال الخليل؟

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات للصف السادس في تدريس المنهاج من وجهة نظرهم؟

السؤال الرابع: ما مقترحات معلمي الرياضيات في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حول منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع منهاج الرياضيات للصف السادس في ضوء عناصره التالية: الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، التقييم) من وجهة نظر المعلمين.

- التعرف إلى واقع منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي في ضوء أسس بنائه التالية: الأسس الفلسفية العقائدية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية، من وجهة نظر المعلمين.

- التعرف إلى المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي.

- التعرف إلى المقترحات حول منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

الأهمية النظرية: حيث تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول مناهج الرياضيات والقضايا المستجدة، وعرض دراسات سابقة تتناول تقييم منهاج الرياضيات بشكل خاص وباقي المناهج بشكل عام.

الأهمية العملية: قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم إذ تعطي نتائج هذه الدراسة صورة واقعية لواقع منهاج الرياضيات للصف السادس من وجهة نظر

المعلمين كما تكشف عن بعض المعوقات والمقترحات حول المنهاج من وجهة نظرهم أيضاً، وكذلك انها تقود الباحثين إلى إجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بهذا المجال.
حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:
الحدود البشرية: معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل.
الحدود المكانية: مدارس المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة:

هنالك بعض المصطلحات التي لها علاقة بالدراسة تم تعريفها وتوضيحها بما يلي:

التقويم: هو عملية تشخيصية علاجية وقائية تسعى إلى الكشف عن مواطن القوة في الشيء المراد تقويمه ومن ثم دعمها وتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف فيه ومن ثم بذل الجهود في علاجها والتخلص منها، حيث إنه يتم في نهاية هذه العملية إصدار حكم على ما تم تقويمه، إما أن يبقى كما هو أو يبدل جزء منه أو يتم تطويره أو تبديله وتغييره كاملاً (سعادة والعميري، ٢٠١٩).

التعريف الإجرائي: التقويم هو: تشخيص واقع كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي من حيث (الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف التعليمية، محتوى الكتاب، الأنشطة التعليمية والتقويم) والوقوف على نقاط القوة وجوانب الضعف من خلال جمع البيانات اللازمة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بخصوصه.
الكتاب المدرسي: هو الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي والوسائل التعليمية والأنشطة وأيضاً أساليب التقويم المختلفة، يتضمن مقدمة للمتعلم، وفهرس لعرض مواضيع المقرر بشكل موجز وقائمة للمفردات الجديدة غير المألوفة للمتعلمين (الخليفة، ٢٠١٧).

التعريف الإجرائي: هو كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي، وهو الكتاب الذي تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين.
الصف السادس: أحد الصفوف الدراسية من المرحلة الأساسية في المدارس الفلسطينية والذي يدخله التلاميذ بعد نجاحهم في الصف الخامس الأساسي وتكون أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة.

الإطار النظري:

يتكون المنهاج من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها ارتباطاً عضوياً يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، وهذه العناصر تشمل: الشكل والإخراج الفني، الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، والأنشطة، والتقويم، (مرعي والحيلة: ٢٠٠٩).

وفيما يلي توضيح لعناصر المنهاج والتي قومت الباحثة منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي في دراستها معتمدة عليها:

أولاً: الأهداف:

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهاج، إذ كلما تحددت أهداف المنهاج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف، وأن ذلك يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعية، والهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية المبتغاة التي أنشئت من أجلها المدرسة، والمصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها. (صلاح وجويفل، ٢٠٢١).

ثانياً: المحتوى:

يعبر المحتوى عن جميع أجزاء المعرفة والمعلومات والأفكار والرموز والأشكال المراد من المتعلم أن يلم بها أثناء عملية التعلم ضمن فترة زمنية معينة، هذه المعلومات قد تكثف في كتاب مدرسي مقرر أو يمكن الحصول عليها من عدة مراجع ومصادر مختلفة، ومن أهم معايير اختيار المحتوى: أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف فكلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف أدى إلى زيادة الفرص المتاحة، لتحقيق هذه الأهداف؛ لأن الطرائق والوسائل والأنشطة المستعملة، غالباً ما تنصب على المحتوى الموضوع، أما ابتعاد المحتوى عن الأهداف فإنه يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم، وأن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة، ويستمد المحتوى صدقه إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية، وإن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب الطالب طريقة البحث في المادة العلمية التي ينصب عليها المحتوى، وأن يكون هنالك توازن بين شمول المحتوى وعمقه. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩).

ثالثاً: الأنشطة التعليمية:

الأنشطة التربوية بشقيها المنهجي واللامنهجي جزء من المنهاج الدراسي، لما لها من دور في العملية التعليمية، فمن خلالها يتعلم الطالب الاعتماد على الذات،

والتعاون وإشباع الميول والرغبات، كما أنها وسيلة من وسائل التوجيه والإرشاد، ووسيلة من وسائل التقويم. (الحداد، ٢٠٢٣).

رابعاً: التقويم:

التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف، التي يتضمنها المنهاج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل. ويعتبر التقويم عنصراً من عناصر المنهاج، ويختلف عن غيره من عناصر المنهاج في كونه قادراً على التأثير فيه مع أنه يتأثر بها، وأنه يؤثر أيضاً في ذاته، وذلك عندما ينصب التقويم على وسائل كالاختبارات فيصدر الحكم عليها ليبين مدى صلاحيتها على أداء الغرض منها، وفيما إذا كان الأمر يتطلب تعديلها، أو تغييرها أو تطويرها. (زاير وحسين، ٢٠٢٠).

خامساً: الشكل والإخراج الفني للكتاب:

يتميز الكتاب في شكله العام بأنه أنيق المظهر جذاب الشكل ملائم الحجم، جيد الورق، واضح الحروف، متقن الطباعة، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالياً من الأخطاء اللغوية والمطبعية، كما يتصف بأنه واضح الصور والرسوم والخرائط والبيانات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً باختيار اسمه وعنوانه الرئيس للطلاب، ومغرياً لهم بقراءته والاعتماد عليه في المذاكرة والدروس. (بحري، ٢٠١٥).

أسس بناء المنهاج:

يعرف حمادات (٢٠٠٩) أسس المنهاج بأنها الركائز النفسية والفلسفية والمعرفية والاجتماعية التي يجب اعتمادها عند تخطيط وتصميم وبناء المنهاج المدرسي، ووفق سعادة وإبراهيم (٢٠٠٤:٥١) وعبد الوهاب (٢٠٠٢:٥١) فإن أسس بناء المنهاج تتمثل في الأسس الأربعة: الأساس الفلسفي العقائدي، الأساس المعرفي، الأساس الاجتماعي، والأساس النفسي. كما أضافت بعض الدراسات مثل دراسة القضاة والحوالدة (٢٠١٤:١٨) الأساس التكنولوجي.

وفيما يلي توضيح لأسس بناء المنهاج والتي درستها الباحثة في دراستها:

أولاً: الأسس الفلسفية العقائدية:

وتعبر الأسس الفلسفية عن الأطر الفكرية التي يقوم عليها المنهاج، وتحديد مدخلاته وصياغة مضمونه، بما يعكس خصوصية المجتمع في عقيدته وتراثه، وحقوق أفرادهم وواجباتهم، ويعتبر الأساس الفلسفي من أهم الأسس؛ لأن له دوراً كبيراً في تخطيط المنهاج المدرسي وتحديد أهدافه واختيار محتواه وأنشطته التعليمية، وذلك لوجود علاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في



الحياة، في حين تمثل التربية منهج العمل لتطبيق المفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي؛ لأن التربية تعد عملية إنسانية اجتماعية لا يستغني عنها الإنسان فرداً أو ضمن مجموعة، ومن أبرز الأسس الفلسفية في بناء المنهاج التركيز على الجانب الديني والروحي، مثل أركان الإسلام وأركان الإيمان، والجانب الوطني مثل الولاء والانتماء للوطن، ومراعاة الجانب الإسلامي القومي مثل الاعتزاز بالحضارة الإسلامية، وأن الإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك من أسس وحدة الأمة العربية، والاهتمام بالجانب الإنساني مثل أهمية احترام إنسانية الإنسان، وأهمية الانفتاح على الثقافات الإنسانية (الفتلاوي وهلالي، ٢٠٠٦).

ثانياً: الأسس الاجتماعية:

وهي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه والتي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده. وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم الدينية والأخلاقية والوطنية والإنسانية والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وتسهم الأسس الاجتماعية في ترسيخ المبادئ والقيم الاجتماعية في نفوس الطلبة والحفاظ على تلك القيم والمبادئ في المجتمع بشكل عام، كما أنها تسهم بشكل كبير في تلبية حاجات المجتمع الثقافية والحضارية والسياسية والاقتصادية، ويعزز مبادئ العدل والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، ويرسخ مبادئ الحرية والديمقراطية، إضافة إلى أنها تساعد المجتمع على التأقلم مع التغييرات التي تطرأ في النظام الاجتماعي، ومن أبرز الأسس الاجتماعية في بناء المنهاج المحافظة على ثقافة المجتمع والمنطقة من تعاليم الدين الإسلامي والموروث الأردني من حسن المعاملة والتعاون مع الغير وإكرام الضيف وحسن الجوار، وغيرها. كذلك المحافظة على موارد الدولة الطبيعية والصناعية، تعزيز الولاء والانتماء للوطن، والمحافظة على سياسة الدولة واحترام قوانينها وأنظمتها (عبد الوهاب، ٢٠٠٢).

ثالثاً: الأسس المعرفية:

تعتبر الأسس المعرفية عن مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به والتعامل معها والتأثر بها والتأثير فيها، وتكمن أهمية الأسس المعرفية في اكتساب معارف جديدة تتناسب والمرحلة العمرية للطلاب وتحقق الأهداف التي على أساسها تم بناء المنهاج، كما تعمل على ربط الخبرات السابقة للطلاب مع الخبرات الحالية، مما يسهم في زيادة التراكم المعرفي لديه، إضافة

إلى أنها تسهم في وضع المثبرات المعرفية التي تحفز لدى الطالب الابتكار والابداع والاعتماد على الذات (القضاة والخوادة، ٢٠١٤).

رابعاً: الأسس النفسية:

وتعرف الأسس النفسية بأنها المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع أي منهج حالي. ولها أهمية كبيرة تتمثل في مراعاة مستوى النمو العقلي لدى الطالب والخصائص النمائية لدى كل مرحلة من المراحل المدرسية، بحيث يتم بناء المنهاج بطريقة تراعي قدرات الطلاب واستعداداتهم، وميولهم واتجاهاتهم، والاهتمام بالفروق الفردية وبخصائص النمو في مراحل العمرية المختلفة من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية، وأهم المشكلات التي تعترض سبيل هذا النمو في كل مرحلة منها، ومن أبرز الأسس النفسية في بناء المنهاج : تصميم المقررات المدرسية بما يتناسب ومستوى قدرات الطالب لكل مرحلة مدرسية، مراعاة الطلبة أصحاب الاحتياجات الخاصة في متطلباتهم العقلية والبدنية، ضرورة توفير البنية الأساسية التي تساعد على راحة الطالب من تأهيل قاعات التدريس بكل الوسائل اللازمة، توفير ساحات وملاعب للمدارس تسمح بممارسة الأنشطة البدنية، وغيرها. (عبد الوهاب، ٢٠٠٢).

الدراسات السابقة:

دراسة (العابد، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تقويم مناهج الرياضيات المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة البلقاء، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي لتطوير أدوات الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من (٤٧) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة، التقويم)، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية وبحجم (٢٥٣) معلم ومعلمة رياضيات للصف العاشر الأساسي في محافظة البلقاء، حيث أظهرت النتائج أن القيمة التقديرية للمجالات الخمسة أغلبها بدرجات مرتفعة، كما أظهرت النتائج فرق ذو دلالة إحصائية في القيمة التقديرية لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولم تظهر فرقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتخصصة حول المناهج المطورة والعمل على تطويرها وتقييمها باستمرار، وبناء وتطوير برامج تدريبية تفاعلية لتدريب

معلمي الرياضيات على استراتيجيات التدريس والتقويم والأنشطة الحديثة لمنهاج Collins المطور.

دراسة ياسين وهرشة (2022) هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس الأساسي ضمن معايير، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة في الموضوعات الواردة في منهاج كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس الأساسي والتي طبقت في عام ٢٠١٧-٢٠١٨ م في فلسطين بواقع كتابين "فصلين"، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى التي تم إعدادها وخلصت الدراسة الى تضمين كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م، ومن أهم التوصيات الدراسة العمل على دمج التكنولوجيا بالأنشطة الرياضية العمل على إضافة أنشطة تتطلب من الطلبة التعبير بالكلمات، إعادة النظر في المحتوى وتعديله من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، العمل على إضافة محتوى يلبي حاجات المتعلمين وان يراعي مستوياتهم التعليمية، و إضافة محتوى يراعي الفروق التعليمية لدى الطلبة والعمل على تحسين نوعية الورق المصنوع منه الغلاف بورق أفضل من أجل استخدامه فترة طويلة.

وقام الشواورة (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي (المطور) من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أعد الباحث استبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المحتوى، الأهداف، التقويم، الإخراج الفني)، تم اشتقاقها في ضوء مجموعة من المعايير العالمية لتأليف الكتب العلمية، ووزعت الاستبانة على عينة مكونة من (١٥٠) معلماً بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج أن قيمة التقدير التقويمي للمجالات الأربعة كانت جميعها بمستوى متدنٍ، حيث كانت بالترتيب من الأقل إلى الأعلى: المحتوى، الأهداف، الإخراج الفني، التقويم، لم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية لمتغيرات الجنس وسنوات الخدمة والتخصص عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

دراسة حسن والزبون (٢٠٢١) هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف العاشر في الأردن وفقاً لمعايير المجلس القومي الأمريكي لمعلمي الرياضيات (2000 NCTM) للمحتوى في مجالات الأرقام والعمليات والجبر والهندسة، والقياس، وتحليل البيانات والاحتمالات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة المعرفة وجهة نظر معلمي الرياضيات في درجة تضمين كتاب الرياضيات المعايير NCTM، وتم التأكد من الخصائص السايكو مترية للأداة، ثم طبقت على عينة مكونة من ٨٣ معلماً ومعلمة في محافظة العقبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب

الرياضيات للصف العاشر احتوى على معظم مجالات معايير NCTM للمحتوى من وجهة نظر المعلمين حيث جاء مجال الهندسة أولاً، يليه مجال الجبر في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة مجال تحليل البيانات والاحتمالات، ثم مجال الأعداد والعمليات عليها في المرتبة الرابعة، وجاء مجال القياس في المرتبة الخامسة. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لتوافر معايير NCTM في محتوى كتاب الرياضيات للصف العاشر، حسب متغير المستوى الأكاديمي ولصالح الفئة (بكالوريوس + دبلوم عالي أو ماجستير)، أما بالنسبة للنوع الاجتماعي والخبرة فلم يظهر لهما أي تأثير.

هدفت دراسة مليكة، وعلي (٢٠٢٠) إلى معرفة واقع تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة الرياضيات الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس والمنطقة والخبرة المهنية في ولاية سعيدة بالجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٧) أستاذ لمادة الرياضيات بالطور المتوسط، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقديرات الأساتذة تعزى لمتغير الجنس بينما لم يؤثر نوع المنطقة والأقدمية على تقديرات الأساتذة.

وهدف دراسة عسقول وآخرون (٢٠١٩) إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات الفلسطينية للصف التاسع وذلك لتحديد معايير NCTM الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف التاسع، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي واستهدفت الدراسة محتوى كتاب الرياضيات للصف التاسع الأساسي بجزئيه الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، واستخدم الباحثون أداة تحليل المحتوى التي تم إعدادها استناداً إلى معايير NCTM الخاصة بمعايير المحتوى، وأظهرت النتائج حصول مجال الجبر على أعلى نسبة بلغت ٤٦%، يليه مجال الهندسة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٣%، ثم جاء مجال الأعداد والعمليات عليها في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.٥%، وفي المرتبة الرابعة حصل مجال البيانات والاحتمالات على نسبة ١٠.٣%، وأخيراً مجال القياس وهو الأقل توافراً، حيث كان في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥.٥%، وأوصت الدراسة بضرورة اطلاع المتخصصين بالمناهج الدراسية على المعايير العالمية؛ وذلك للعمل على تطويرها، وتحديد مواطن الضعف والقصور فيها.

وسعت دراسة حاجي (Haji, ٢٠١٩) إلى تطوير فهم أعمق للمفاهيم الرياضية الواردة في مبادئ ومعايير الرياضيات المدرسية NCTM، وباستخدام المنهج الوصفي عمل الباحثان على تحليل محتوى وثيقة مبادئ ومعايير الرياضيات

المدرسية NCTM ، ثم عملا على تحديد المفاهيم اللفظية والكتابية وتحديد خصائص المفهوم، والمقارنة بين المفاهيم وتفسيرها، توصل الباحثان إلى توضيح أفضل المعايير ومبادئ NCTM التي تتكون من ستة مبادئ هي: مبدأ العدالة، وذلك من خلال المحافظة على حق كل طالب بغض النظر عن ظروفهم وخلفيتهم، ومبدأ المنهاج الدراسي الذي يجب أن يكون متجانساً ويستوعب مختلف الأفكار الرياضية المهمة لتطوير الرياضيات، ثم التدريس الذي يجب أن يكون قادراً على معرفة ما يعرفه الطلاب وما يحتاجونه، وتطوير أنشطة فعالة تساعد على فهم أفضل للرياضيات، ومبدأ التعلم الذي يركز تعليم الرياضيات على جوانب الفهم والمعرفة السابقة، ومبدأ مشاركة الطلاب في تعلم الرياضيات يمكنهم من اكتساب فهم حقيقي للمفاهيم، ومبدأ التقييم الذي يدعم تعلم الرياضيات ويساعد على توفير تغذية راجعة للطلاب؛ وذلك لتحسين فهمهم ووعيهم للمفاهيم الرياضية، ومبدأ التكنولوجيا حيث أنها تعمل على تسهيل فهم المفاهيم الرياضية وتوضيحها، والحصول على النتائج بسرعة، وأكدت الدراسة على ضرورة تطبيق معايير ومبادئ الرياضيات المدرسية حول تدريس الرياضيات في المدارس وفي مناهج الرياضيات لما لها من أهمية في دعم الممارسات التعليمية الفعالة.

هدفت دراسة أبو الروس (٢٠١٨) إلى تقويم محتوى كتاب الرياضيات الفلسطينية المطورة للمرحلة الثانوية للصف العاشر والحادي عشر -الفرع العلمي- في ضوء معايير NCTM استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث اتبع أسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد الدراسة بالرجوع إلى معايير NCTM، وطُبقت على كتاب الرياضيات للصفين العاشر والحادي عشر للفرع العلمي بجزئيه الأول والثاني، وبينت نتائج الدراسة المتعلقة بكتاب الرياضيات للصف العاشر أن محتوى كتاب الرياضيات يتوافق مع معايير NCTM، الخاصة بالمحتوى بنسبة ٥٤.٩٢%؛ حيث حقق الكتاب ٣٩ مؤشراً من أصل ٧١ مؤشراً فرعياً وذلك في مجالاته الأربعة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى لتقويم محتوى كتاب الرياضيات الفلسطينية للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء معايير NCTM ، بهدف استكمال مؤشرات المعايير غير المتحققة في كتاب الرياضيات للصفين العاشر والحادي عشر الفرع العلمي، وأوصى الباحث بإجراء دراسات مقارنة بين معايير NCTM، ومعايير عالمية أخرى.

وهدفت دراسة مقابلة (٢٠١٨) إلى تحليل كتاب الرياضيات المطور للصف السادس الأساسي في الأردن وذلك في ضوء معايير (NCTM, 2006)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أسلوب تحليل المحتوى، حيث حلل



محتوى كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في مسارين: المسار الأول في ضوء معايير المحتوى الواردة في وثيقة (NCTM, 2000)، والمسار الثاني في ضوء ما يجب التركيز عليه وفق وثيقة (NCTM, 2006). وأظهرت نتائج الدراسة أن معيار الأعداد والعمليات عليها كان له النصيب الأكبر بما نسبته ٤٤.٥١% من محتوى كتاب الرياضيات، وكانت نسبة معيار الجبر ١٥.٩٧%، واعتبر الباحث أن النسبة متدنية مقارنة مع أهمية موضوع الجبر، خاصة للصف السادس الذي يمثل الأساس للتعلم اللاحق، وأوصى الباحث إلى ضرورة التركيز على موضوع الجبر بصورة أكبر، والاهتمام بموضوع النسبة والتناسب، وربطه مع معرفة الطالب السابقة.

و أما دراسة معتوق (٢٠١٨) فقد هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء متطلبات TIMSS ومعايير NCTM، حيث تم إعداد أداة الدراسة بالاعتماد على متطلبات الدراسة الدولية (TIMSS, 2015) و قائمة معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (٢٠٠٠، NCTM)، وتم تطوير أداة لتحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي، وكذلك تم تطوير استبانة المعرفة وجهة نظر معلمي الرياضيات للصف الرابع الأساسي في مدى تضمين كتاب الرياضيات لمتطلبات TIMSS ومعايير NCTM، طبقت الاستبانة على عينة تكونت من ١١٩ معلماً ومعلمة في محافظة معان، وأظهرت نتائج الدراسة - فيما يتعلق بمعايير NCTM - أن معيار الترابط الرياضي كان الأعلى توافراً بنسبة ٢٥.٢%، يليه معيار التواصل الرياضي بنسبة ٢٣.٨%، تبعه معيار التمثيل الرياضي بنسبة ٢٣.٤%، ومعيار حل المشكلات بنسبة ١٩.٦%، أما معيار البرهان فكان الأقل تمثيلاً بنسبة ٨%، وكانت النتائج من وجهة نظر المعلمين بالنسبة لتوافر معايير NCTM قد بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة، أما النوع الاجتماعي فلم يظهر له أثر. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: السعي إلى تطوير مناهج الرياضيات في ضوء متطلبات ومعايير عالمية، وضرورة التركيز على المسائل الخاصة بالبرهان وحل المشكلات.

أما دراسة (جودة وحرب، ٢٠١٧) فقد هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات الفلسطيني الجديد للصف الثاني الأساسي في ضوء معايير الجودة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة البشرية عنقودية تكونت من (١٦٥) من معلمي الرياضيات حكومة ووكالة للصف الثاني الأساسي في محافظة رفح، أما عينة الدراسة الموضوعية فهي عينة تامة شملت جميع صفحات كتابي الرياضيات الفلسطيني الجديد في الفصلين الأول والثاني للصف الثاني الأساسي، واستخدام

الباحثان أداة تحليل المحتوى، واستبانة التقويم، وأشارت النتائج إلى أن السليبيات في الكتاب الأول كثيرة وهي أكثر من سليبيات الكتاب الثاني بكثير وتم حصرها في جداول منفصلة، وتوافق ذلك مع النتيجة الثانية التي بينت أن توافر معايير الجودة في الكتاب الأول ضعيفة وفي الكتاب الثاني كانت متوسطة، وكانت الأخطاء اللغوية والطباعية الواردة متصدرة لهذه السليبيات، وأظهرت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر معايير جودة الكتاب تعزى لمتغير المؤسسة (حكومية - وكالة الغوث) لصالح معلمي الحكومة.

هدفت دراسة (شوبهي، ٢٠١٦) إلى تقويم محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري، البعث الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على مدى تضمين مهارات التفكير في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد أداة الدراسة من خلال تحديد مهارات التفكير البصري ذات الصلة بدراسة الرياضيات والضرورية لطلاب المرحلة المتوسطة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، اقتصرت عينة الدراسة على عينة من محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة، وأشارت نتائج التحليل بوجه عام إلى اهتمام محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمهارات التفكير البصري في جميع صفوف المرحلة المتوسطة.

كما هدفت دراسة (الشهري، ٢٠١٥) إلى تقويم محتوى الكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير (NCTM)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تم تحليل موضوعات الأعداد والعمليات عليها من خلال أداة تحليل المحتوى، وتم إعداد أداة الدراسة من خلال تحليل الاستمارة، اقتصرت عينة الدراسة على عينة من محتوى كتب الرياضيات للصف الأول الثانوي، وأشارت نتائج التحليل بوجه عام إلى اهتمام محتوى كتب الرياضيات بمراحل تعليمية مختلفة في ضوء معايير عالمية أخرى غير معايير (NCTM)، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الأدوات بالطرق المناسبة، وأوصت الباحثة بإجراء تقويم كتب الرياضيات بالصفوف الأخرى في ضوء معايير (NCTM).

وأشارت دراسة (حسين، ٢٠١٤) إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس ثانوية بمنطقة المدينة المنورة، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد أداة الدراسة من خلال تحليل المحتوى " الاستبانة " صممت لتقويم كتاب الأول الثانوي في المدينة المنورة، اقتصرت عينة الدراسة على عينة من محتوى كتب

الرياضيات للصف الأول الثانوي ، وأشارت نتائج التحليل إلى أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب الرياضيات الذي يدرس للصف الأول الثانوي كانت مرتفعة. وهدفت دراسة (المحرز، ٢٠١٣) إلى تقويم منهج الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية على ضوء مستويات التفكير الهندسي لفان هايل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمت المعالجة باستخدام برنامج الإحصائي SPSS، وتم إعداد أداة الدراسة أداة تحليل المحتوى موضوعات الهندسة المتضمنة في منهاج الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية ضمن مستويات التفكير الهندسي لفان هايل واختيار قياس مستويات التفكير الهندسي لدى الطلبة وفق مستويات التفكير الهندسي لفان هايل، اقتصرت عينة الدراسة على عينة من مجموعة من تلاميذ وتلميذات للصف الخامس الأساسي في محافظة حمص، وأشارت نتائج البحث إلى موضوعات الهندسة شملت أربعة مستويات وهي (البصري، والتحليلي ، شبة الاستدلالي ، الاستدلالي المجرّد) ، وانعدام الباحثة بإعادة النظر في موضوعات الهندسة المتضمنة في منهاج الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية في تسلسل مستويات التفكير الهندسي لفان هايل ، وأوصت السورية بحيث يتناسب تنظيمها مع مستويات التفكير الهندسي لفان هايل، واقترحت جميع المراحل التعليمية.

فيما هدفت دراسة (الريحاوي، ٢٠١٠) إلى تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في إجراء بحوث سائلة للبحث الحالي في الجمهورية العربية السورية، وذلك من خلال معرفة مدى تحقيق محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع في سوريا للأهداف العامة لمنهج الرياضيات المدرسية المطور في سوريا، كما وهدفت الى تقديم مقترحات لتحقيق محتوى الكتاب للأهداف العامة لمنهج الرياضيات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة بكتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في سوريا، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة التي تمثلت في بطاقات تحليل المحتوى الأولى للتعرف على مكونات المعرفة الرياضية في محتوى الكتاب، والتي تمثلت بالمفاهيم والتعميمات والمهارات، وبطاقة التحليل الثانية تمثلت بتحليل محتوى الكتاب في ضوء الأهداف العامة لمنهج الرياضيات المطور في سوريا، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الأدوات بالطرق المناسبة، وبعد إجراء عملية التحليل توصلت الباحثة الى أنه لم يتحقق سوى هدفين من الأهداف العامة لمنهج الرياضيات المطور في سوريا، وأوصت الباحثة بإجراء دراسة مماثلة لكتب الرياضيات بالصفوف الأخرى، ومتابعة كتب الرياضيات بمختلف الصفوف بالتقويم والتطوير.

وهدفت دراسة ماتش وديرموت (Mauch & Dermott, 2007) إلى التعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في ثلاث كتب رياضيات للمرحلة الابتدائية، إذ قام الباحثان بإعداد مقاييس للتقدير وتمت عملية التحليل في ضوء المقاييس، وخلصت النتائج إلى تقديرات متفاوتة لمحتوى الكتب السابقة، وتم استخدام النتائج في تقديم مقترحات من أجل إعداد كتب مدرسية في مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية التي يكون لها الدور الأفضل في تعزيز فهم الرياضيات.

دراسة سهيل، ٢٠٠٤ وهدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس استخدم الباحث قائمة معايير الجودة الكتب المدرسية، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس محافظات غزة التابعة لوكالة غوث اللاجئين في العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

أن النسبة المئوية لمتوسطي درجة توفر معايير الجودة في كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس ٦٠.٦% و٦٠.٤% على التوالي وهما تقديران يقعان ضمن المستوى المتوسط ويقتربان من المستوى المنخفض، لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات للكتابين.

دراسة (Jenmai, 2004) وهدفت الدراسة إلى تقويم ثلاثة كتب للرياضيات في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الإعدادية حيث قام الباحث بعمل قائمة معايير تقويم الكتب وتمثلت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة وقد توصل الباحث الى ان الكتب الثلاثة تحقق نسبة ١٠٠% من الأهداف التعليمية وأنه يوجد اختلاف في مستويات الرضا عن الكتب الثلاثة وأن المعلمين أعطوا درجة عالية لتصميم الكتاب بينما أعطوا درجة منخفضة لصفات محتوى الكتاب وأن هناك ارتباطاً بين كل من المنهاج القديم والحديث.

دراسة (Shuhua, 2002) وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين منهاج الرياضيات وكتبها في كل من الصين والولايات المتحدة استخدم الباحث المقابلات والملاحظات حيث قابل (٣٠) باحثاً تربوياً ولاحظ (١٨) معلماً في الصين، وفي الولايات المتحدة كما لاحظ (١٥) حصة رياضيات في الولايات المتحدة، وقد تم تحليل المناهج في كلا البلدين وتقويم أكثر من خمس مجموعات من الكتب في كلا البلدين. أظهرت النتائج وجود عدة مشكلات في تعليم وتعلم الرياضيات، فالصين كانت بحاجة الى التزود بتكنولوجيا في تعليم وتعلم الرياضيات، وفي الولايات المتحدة كانت الحاجة للبحث عن مناهج جديدة لتحسين الضعف الموجود في استيعاب المفاهيم والمهارات الاساسية، لقد كشفت الدراسة عن حقيقة الحاجة إلى التوازن بين تصميم

المنهج للكتب المقررة، والتوازن بين طريقة تدريس الاستنباطية والطرق القائمة على المحسوسات في كلتا الدولتين.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة والتي استعرضتها الباحثة في دراستها نلاحظ تباين أهداف الباحثين المهتمين بموضوع تقويم كتب الرياضيات وذلك حسب الكتاب الذي جرى تقويمه، وقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة إذ هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات بمراحل مختلفة، منها في المرحلة الأساسية الأولى مثل دراسة مقابلة (٢٠١٨) إذ تناولت تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الاساسي وكذلك دراسة معتوق (٢٠١٨) التي تناولت تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي أما دراسة عسقول وآخرون (٢٠١٩) فقد تناولت كتاب الرياضيات للصف التاسع ، في حين قام حسين (٢٠١٤) والشهري (٢٠١٥) بتقويم كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية وهذه الدراسات أيضاً منها ما تناولت تقويم كتب الرياضيات في ضوء العناصر مثل دراسة (العايد، ٢٠٢٣) ودراسة الشواورة (٢٠٢١) ومعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وقد تميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات باستخدامها المنهج النوعي مستخدمة المقابلة كأداة لها وقد قامت بتقويم الكتاب في ضوء عناصره وأسس بنائه معاً وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة المقابلة وتحليل النتائج.

منهج الدراسة وإجراءاتها وآلية التحليل:

استخدمت الدراسة منهجية البحث النوعي وذلك لرغبة الباحثة بتقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي بالاعتماد على آراء معلمي الرياضيات ايماناً منها أن المقابلة من أصدق أدوات البحث وكذلك لأنها توفر عمقاً في الإجابات من خلال إعادة طرح الأسئلة وأنها توفر مؤشرات غير لفظية توضح المشاعر كغممة الصوت وملامح الوجه.

أجرت الباحثة (١٥) مقابلة مع (١٥) من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال الخليل، وأجريت المقابلات من خلال تسجيل المقابلة بجهاز تسجيل بعد أخذ موافقتهم بالتسجيل لأغراض البحث، واستغرقت المقابلات مدة (٦٠-٩٠) دقيقة للمقابلة الواحدة، وتم الاكتفاء بـ (١٢) من المشاركين؛ بسبب تشعب البيانات وتكرارها ووثقت المقابلات من خلال التسجيل الصوتي بعد أخذ اذن المشاركين وموافقتهم على التسجيل، تزامن ذلك مع تسجيل الملاحظات المهمة، تم التحليل يدوياً، ثم فُرئت المقابلات بعد التفريغ عدة مرات، مع تسجيل الملاحظات والانطباعات، وكان هناك اتساق كبير بين الأسئلة والاجابات من قبل المشاركين، وتم التحقق من

النتائج من خلال إعادة النظر والتأكد من الاتساق الداخلي مع الأدب التربوي السابق منتقلة إلى التحليل الشامل وتفسير النتائج بطريقة البيانات وتفسير مدلولاتها وفق نظرة شمولية لسياق البحث، ووضع توصيات بناءً على نتائج الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل والبالغ عددهم (٨٤) معلم ومعلمة، حيث تم اختيار (١٢) منهم كعينة قصدية.

أداة الدراسة:

للكشف عن آراء معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي تم استخدام المقابلات الشخصية شبه المنظمة وتعتبر المقابلة شبه المنظمة مناسبة ودقيقة لجميع البيانات في هذه الدراسة حيث تساعد على جمع المعلومات بشكل منظم ومحدد.

صدق الأداة (المقابلة):

عرضت الباحثة أسئلة المقابلة على أربعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وأساليب التدريس؛ من أجل فحص صدقها، الذين أقرروا بصلاحيّة أسئلة المقابلة، وقدموا بعض المقترحات والملاحظات، والتي أفادت منها الباحثة في إعادة صياغة بعض الأسئلة وصولاً إلى الصيغة النهائية.

ثبات الأداة (المقابلة):

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات هذه الأداة عن طريق تطبيق الثبات بنوعيه:

١- الثبات عبر الزمن:

حيث عادت الباحثة إلى المقابلات وجداول التحليل بعد أسبوعين وأجرت التحليل من جديد، فوجدت تطابقاً بين التحليل الأول والثاني، وأضافت بعض التعديلات الطفيفة ما يمنح تحليل المقابلات درجة مرتفعة من الثبات عبر الزمن.

٢- الثبات بين - الشخصي:

تحققت الباحثة من ثبات المقابلة، عن طريق الثبات بين - الشخصي إذ طلبت من زميلة لها وباحثة تحليل المقابلات وقامت بمقارنة تحليلها مع تحليل الباحثة الأخرى وأخذت المجالات المشتركة وناقشتها.

النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي في ضوء عناصره (الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف التعليمية، محتوى الكتاب، الأنشطة التعليمية، التقويم) من وجهة نظر المعلمين؟

أولاً: الشكل والإخراج الفني للكتاب:

أظهرت نتائج التحليل اليدوي للمقابلات التي أجريت لمجموعة المعلمين والمعلمات أن غلاف كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي يمتاز بالجاذبية والجمال والألوان مناسبة حيث ذكر أحد المشاركين: "ألوان الغلاف مناسبة وتعمل على جذب انتباه الطلاب للمادة من حيث وجود التطريز الفلسطيني والأعمدة الذي يدل على تراثنا الفلسطيني".

كذلك أجمع المشاركون بأن تصميم الغلاف يتلاءم مع محتوى المادة وأن الصورة الموجودة على الغلاف تدل على محتوى المادة. إلا أن الغالبية من المشاركين أجمعوا على أن غلاف الكتاب لا يمتاز بمثانة التجليد لأن جودته منخفضة ويتلف بسرعة وأن الورق غير صالح للاستخدام لفترة طويلة.

وكذلك أظهرت نتائج التحليل أن حجم خط الكتاب يتسم بدرجة كافية من الوضوح والأحرف والكلمات واضحة، وكذلك أجمعوا أن الكتاب يتناسب مع عدد الصفحات والحجم، وكذلك أجمع المشاركون على أن الكتاب يخلو من أي أخطاء إملائية أو نحوية، وأن العناوين في الكتاب مناسبة وتتماشى مع الموضوعات وقالوا أن المسافة بين السطور وبين الفقرات والمسافة بين الكلمات متلائمة. وأجمعوا على أن الغلاف يتضمن على البيانات الخاصة بالكتاب من حيث عنوان المادة والصف وشعار مركز المناهج والمؤلفين وأن الكتاب في آخره ذكر مجموعة المراجع التي استخدمها المؤلفون.

ثانياً: معيار الأهداف:

بعد تحليل نتائج المقابلات توصلت الباحثة إلى أن الأهداف واضحة وشاملة لجميع محتوى الوحدة وأنها تتصف بالمرونة وتتنوع بين الأهداف المعرفية والوجدانية وغيرها.

إلا أنهم أجمعوا أن الأهداف في كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب حيث ورد على لسان المشارك رقم ٣: "الأهداف في كتاب الرياضيات للصف السادس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وقد سبق ورفعنا للوزارة مرات عدة بهذا الخصوص".

أما عن صياغة الأهداف فهي مصاغة بشكل واضح وصريح وشامل لجميع أهداف الوحدة وكذلك تتوافق الأهداف مع أهداف المنهاج من حيث شموليتها ووضوحها وهذا ما أكده كل من المشترك رقم ٥، ٨، ٩، ٧، ١١، ١٢، ٤، ٢، وأجمعوا على توافر أهداف لكل وحدة دراسية.



ثالثاً: معيار المحتوى:

عند تحليل المقابلات توصلت الباحثة للنتائج التالية المتعلقة بعنصر المحتوى في كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي أجمع المشاركون أن المحتوى يحتوي على أهداف محددة وأن هنالك تناسب بين المحتوى والأهداف التعليمية.

وأن المحتوى يولي النشاط أهمية خاصة حيث أنّ في كل نشاط هناك أهمية خاصة وتميز كل نشاط فيه فكرة أما عن تلبية حاجات المتعلمين وميولهم فقد أجمع المشاركون بأن المحتوى لا يلبي حاجات المتعلمين وميولهم لأنه أكبر من مستوى المتعلمين في غالبية ذلك لا يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا ما أكده كل من المشترك رقم ٣، ٨، ٩، ٢، ١، ٧، ٦، ٥، ١١، ١٢ حيث ورد على لسان أحدهم: " المحتوى أبدأ لا يراعي حاجات المتعلمين ولا رغباتهم ولا الفروق الفردية بينهم حيث أشعر أنا كمعلم رياضيات للصف السادس بشيء من الإحباط " .

وأما عن التسلسل المنطقي للمحتوى فقط كانت إجابتين أنه المحتوى لا يراعي التسلسل المنطقي في المعلومات داخله وكذلك يغطي المحتوى مفردات المنهاج المقرر في الخطة.

وقد أجمع أغلبية المشاركين بأن المحتوى لا يتناسب وعدد الحصص إلا أنه يتلاءم مع بيئة الطالب والمرحلة العمرية وقد ورد على لسان المشترك رقم ١٠: " دائماً ما أجد إلى الحصص الإضافية نتيجة عدم كفاية الحصص التي خصصتها الوزارة للمادة " .

كذلك المحتوى يواكب التطور التكنولوجي وحدثت المعلومات والذي يدل على ذلك كما أوضح المشاركون وجود روابط إلكترونية في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب وهذا ما أكده جميع المشاركين على حد سواء. وأن المحتوى ينمي مهارة التعلم الذاتي ويحتوي على أنشطة تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة، وذكروا أيضاً أن هنالك دقة علمية واضحة للمعلومات المتوافرة في المحتوى وينمي الاتجاهات والقيم وقد ورد على لسان المشارك رقم ٥: " لم يسبق أني وجدت أخطاءً علمية في الكتاب " .

وقالوا أنّ المحتوى يخلو من الحشو والتكرار وأنه يكسب المتعلم خبرات في المجال (المعرفي، المهاري، الوجداني) وأضافوا أن الكتاب يحتوي على أشكال ورسومات تعبيرية توضح المفهوم للمثال والأنشطة، كذلك أكد أغلبهم أن الأمثلة توضح خطوات الحل ويعرضها في الكتاب.

رابعاً: الأنشطة التعليمية:

بعد تحليل المقابلات توصلت الباحثة إلى أمور عدّة لها علاقة في الأنشطة التعليمية حيث ذكر المشاركون أن هنالك تناسب بين الأنشطة التعليمية والأهداف التربوية وأن النشاط يعمل على جذب انتباه الطلاب وذلك من خلال الصور الموجودة التي تعمل على ذلك.

وأجمعوا أن هنالك تلاؤم للنشاط مع المرحلة العمرية وأن الأنشطة في معظمها هنالك ربط مع واقع الطلاب إلا أنهم قالوا أنّ الأنشطة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بل يتم إنجازها من قبل الطلبة المتفوقين أو المعلم، وكذلك أجمعوا أنه لا يوجد ربط للأنشطة مع التكنولوجيا، أما بالنسبة لوضوح تعليمات الأنشطة فقالوا أنه يوجد وضوح في تعليمات تنفيذ الأنشطة.

وأجمع المشاركون على عدم وجود أنشطة تتطلب من الطلبة التعبير عن المفهوم أو التعبير باللغة الخاصة بالطلاب.

وأجمعوا أن الأنشطة التعليمية تراعي إمكانيات وظروف المدارس إلا أنها غير مشوّقة ولا تثير انتباه المتعلمين ولا تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم وأجمعوا أنها غير كافية أو متنوعة في الكتاب وأنها لا تهتم بتوجيه المتعلمين إلى إنتاج بعض الوسائل التعليمية ذات العلاقة بمحتوى الكتاب.

حيث ورد على لسان المشارك رقم ٨: " صحيح أن الأنشطة في غالبيتها تراعي ظروف مدارسنا ولكنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ولا تثير شغفهم أو تشوقهم نحو التعلم إلا من خلال الصور".

فيما أضاف المشارك رقم ١٢: " لم أجد في الكتاب أنشطة تتطلب التعبير بلغة الطالب الخاصة والذي من شأنه تطوير الطالب لغوياً وفكرياً لو كان موجوداً".

خامساً: التقويم:

بعد قيام الباحثة بتحليل سلسلة المقابلات مع معلمي الرياضيات للصف السادس توصلت لتعميمات بخصوص عنصر التقويم في المنهاج حيث أجمع المشاركون على أنّ التقويم يرتبط بأهداف منهاج الكتاب وكذلك يرتبط التقويم بمحتوى الكتاب وهنالك تنوع في التقويم وأشكاله التكوينية والختامية وأجمعوا أنّ أسئلة الكتاب تتنوع بحيث تشمل الأسئلة الموضوعية والمقالية وتساعد الأسئلة على تثبيت فهم الطلبة لمادة الكتاب.

إلا أنهم قالوا أنّ الوضوح والدقة غير متوافران في أنماط التقويم ولا يوجد توازن في توزيع الأسئلة بين موضوعات الكتاب وكذلك لا يراعي التقويم مستويات المجال المعرفي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم...).

وأجمعوا بأن التقويم لا يراعي الفروق الفردية للمتعلمين، ولا يقيس جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين، وكذلك لا تراعي مستويات التفكير العليا، ولا تشجّع على الاكتشاف والابتكار ولا تثير دافعية المتعلمين للمشاركة وهناك عدم وضوح في بعضها.

وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة ياسين والهرشة (٢٠٢٢) والتي قامت الباحثتان فيها بتحليل كل من كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الخامس والسادس في ضوء عناصر المنهاج.

السؤال الثاني:

ما واقع منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي في ضوء أسس بنائه (الفلسفة العقائدية، الاجتماعية، النفسية، المعرفية)؟

أولاً: الأسس الفلسفية والعقائدية:

من خلال تحلي مقابلات المشاركين توصلت الباحثة إلى نتائج في مجال الأسس الفلسفية والعقائدية حيث أجمع المشاركون بأن مجال الأسس الفلسفية والعقائدية في منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي متوفر بنسبة لا تتجاوز الـ ٢٠% وذلك لأن طبيعة مادة الرياضيات يصعب إظهار هذا المجال بشكل كبير خلاله، فهو يسهم في بث روح الإخاء والتماسك والاحترام وقد كان واضحاً من خلال الصور والرسومات وخصوصاً الغلاف كما أنه يعزّز ويقدر دور العلماء والشخصيات الوطنية والدينية في بعض أسئلته ورسوماته وأنشطته، كذلك يغرس روح التسامح والاستعلاء العرقي والديني وجميعها بنسب قليلة ظهرت بالمنهاج.

ثانياً: مجال الأسس الاجتماعية:

ظهر من خلال تحليل المقابلات أن نسبة توفر مجال الأسس الاجتماعية في منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي كانت متوسطة حيث أجمع المشاركون أن المؤشرات التالية متواجدة في المنهاج بنسب مختلفة تتراوح بين ٣٠% - ٨٠% تقريباً حيث قالوا أن المنهج يعكس ثقافة المجتمع العربي ويعزّز خصوصيات المجتمع الفلسطيني ويلبي طموحات المجتمع وتطلعاته في اللحاق بالثورة العلمية والمعلوماتية وكذلك يوعي الطلبة بحقوقهم الحياتية وواجباتهم تجاه المجتمع وكذلك يناقش بعض المشكلات الاجتماعية والتقنية وكذلك يعزز اتجاهات علمية إيجابية لدى المتعلم نحو قضايا ومشكلات البيئة والوطن.

وكذلك يحفز المتعلم على العمل والمهن العلمية والعمل اليدوي المهني

والفني.

ثالثاً: مجال الأسس النفسية:

من خلال تحليل المقابلات توصلت الباحثة إلى أن مجال الأسس النفسية متواجد في منهاج الرياضيات للصف السادس من خلال مؤشرات عدة ولكن تواجهه لا يتعدى نسبة الـ ٥٠% حسب رأي المعلمين ومن هذه المؤشرات التي تدلل على وجوده كما ذكر المشاركون:

أنه يراعي المراحل العمرية ومتطلباتها النمائية، وأنه يشبع الفضول وحب الاستطلاع العلمي لدى المتعلمين لتنمية ميول واتجاهات علمية إيجابية، إلا أنه لا يراعي الذكاءات المتعددة والفروق الفردية بين المتعلمين ولا يطور أساليب التعلم المتمركزة حول المتعلم. وأجمعوا أن المنهاج يهتم بمبادئ التعلم كالاستعداد والدافعية والتعزيز والتكرار وبذل الجهد والتنويع.

رابعاً: مجال الأسس المعرفية:

بعد تحليل المقابلات توصلت الباحثة إلى أن مجال الأسس المعرفية كما ذكر المشاركون متواجد في منهاج الرياضيات للصف السادس بنسبة متوسطة والمؤشرات التالية والموجودة في المنهج دليلاً على ذلك:

حيث أجمع المشاركون أن منهج الرياضيات للصف السادس يعمل على إكساب المتعلم خبرات متنوعة خصوصاً الخبرات العلمية. كذلك يقدم المنهج الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات العلمية بصورة متوازنة ويتيح المنهج المجال للمتعلم للاطلاع على أساسيات المعرفة العلمية وأثارها التكنولوجية، كذلك يسعى المنهج إلى تقديم كل ما هو جديد ودقيق ويفيد في الحياة العملية. كذلك يحرص المنهج على تنمية مهارات التفكير العلمي والناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

السؤال الثالث:

ما المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي في تدريس المنهاج من وجهة نظرهم؟:

من خلال تحليل المقابلات توصلت الباحثة إلى أهم العقبات التي تواجه معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي وقد أجمعوا على المعوقات التالية:

كثرة عدد الطلبة في الغرفة الصفية وعدم مناسبة البيئة التعليمية مما يفيدهم في المنهاج ويحد من قدرتهم على إعطاء المنهاج حقه، ما عقبتة جائحة كورونا والحرب على غزة من تعطيل للمدارس وبالتالي انعكس أثرها على الطلاب، ارتفاع نصاب المعلمين من الحصص حيث لا تقل عدد الحصص عن ٢٥ حصة أسبوعية، كذلك كثافة محتوى الكتاب وقلة عدد الحصص الأسبوعية للمادة، ضعف الرضا الوظيفي لدى المعلمين وقلة الرواتب وكثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتق المعلم،

قلة الدورات التدريبية وخصوصاً للمعلمين القدامى، عدم مشاركة المعلمين في إعداد المناهج أو الأخذ بأرائهم وكذلك عدم استقرار المعلم في مدرسة واحدة مما يشتت المعلم ويجعل إنجازَه ضعيفاً، وكذلك أن المنهج لا يراعي مستويات الطلبة ولا يراعي ذوي صعوبات التعلم، كذلك كثافة المواضيع التي يتضمنها المنهج غير آبه بما مرت به البلاد من جائحات وحروب وإضرابات، قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً. تتلاءم هذه النتائج مع دراسة الشمري (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية في المدارس الثانية بمنطقة الحائل والتي استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداة الدراسة.

السؤال الرابع:

ما مقترحات معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي بالشكل الذي يخدم المنهج؟ للتعامل مع المنهج من وجهة نظر معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي توصلت الباحثة إلى أهم المقترحات للتعامل مع مناهج الرياضيات للصف السادس وهي:

مساعدة المشرفين التربويين للمعلمين المبتدئين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي يعتمد عليها مناهج الرياضيات المطور، تشجيع الزيارات المتبادلة بين المعلم المبتدئ وعدد من المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة في استراتيجيات التدريس الحديثة، تخفيض عدد الطلاب في الصف الدراسي بما يتناسب مع إمكانات كل مدرسة، تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق المعلم وتخفيف نصاب الحصص الأسبوعية، قيام إدارة المدرسة بإعداد توعية تثقيفية موجهة لأولياء الأمور توضح أهمية متابعة أبنائهم، قولية المنهج بما يتناسب مع الأحداث التي مرت بها البلاد ابتداءً من جائحة كورونا وانتهاءً بالحرب على قطاع غزة وما خلفته من ضغوطات وعقبات في وجه تحقيق أهداف المنهج، مراعاة المنهج للفروق الفردية بين الطلاب والتخفيف منه، ربط المنهج بصورة أكبر لحياة الطلاب العملية.

وتتوافق تلك النتائج مع نتائج دراسة (الحربي والمعلم، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى تقديم تصوّر مقترح لعلاج مشكلات معلمي الرياضيات المبتدئين والتي تكونت عينتها من (٣٩) خبيراً في تعليم الرياضيات والتي اختارها الباحثان بطريقة قصدية في المملكة العربية السعودية.

التوصيات:

من خلال الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- القيام بدراسات جديدة تهدف إلى تقويم مناهج الرياضيات خصوصاً في ضوء أسس بناء المنهاج واستخدام مناهج كمية ونوعية في ذلك وذلك لندرتها.
- إعادة النظر في محتوى الرياضيات للصف السادس الأساسي من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تحسين نوعية الورق المصنوع منه الغلاف بورق أفضل من أجل استخدامه فترة أطول.
- تخفيف الأعباء عن كاهل معلمي الرياضيات حتى يسهل التعامل مع المنهاج بشكل أفضل.
- تكثيف الدورات التدريبية الخاصة بالاستراتيجيات الحديثة للتعليم لمعلمي الرياضيات للصف السادس.
- قبولية المنهاج والعمل عليه بما يتناسب مع الأحداث التي مرت بها البلاد ابتداءً بجائحة كورونا العالمية وانتهاءً بالحرب الصهيونية على قطاع غزة.

المراجع العربية:

- أبو الروس، محمد. (٢٠١٨). تقويم محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية المطورة للمرحلة الثانوية في ضوء معايير (NCTM)، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية - الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو زينة، فريد. (١٩٨٢). الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، دار الفرقة، عمان.
- بحري، منى. (٢٠١٥). المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- جودة، موسى وحرب، إبراهيم. (٢٠١٧). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء معايير الجودة، وزارة التربية والتعليم العالي، غزة، فلسطين.
- الحداد، إقبال. (٢٠٢٣). تقويم محتوى كتابي اللغة العربية المقررين للصف الأول والثاني الابتدائي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في دولة الكويت، مجلة بحوث التعليم والابتكار، الكويت، ١٠، ١٠، ١٣٢-١٤٩.
- الحربي، محمد. والمعتم، خالد. (٢٠١٣). تصوير مقترح لعلاج مشكلات معلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء تعليم الرياضيات، كلية التربية، جامعة القصيم، جامعة الملك سعود، السعودية.
- حسين، عبير سليمان. (٢٠١٤). تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس ثانوية بمنطقة المدينة المنورة، المجلة التربوية، الكويت، ٢٨ (١١٠).
- حسين، حابس والزبون، سماح. (٢٠٢١). تقويم كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء معايير NCTM، جامعة الحسين بن طلال، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- حمادات، محمد. (٢٠٠٩). المناهج التربوية نظرياتها - مفهومها - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- الخليفة، حسن. (٢٠١٧). المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١٧، ٢٤-٢٧٧.
- الخوالدة، دعاء وآخرون. (٢٠١٩). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى لأسس المنهاج من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش، جرش، الأردن، ١-٧٨.

- داوي، علي. (٢٠٢٠). *تقويم كتاب مادة اللغة العربية الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب من وجهة نظر المدرسين والمدرسات*، مجلة الفتح، ٢٤، ٤، ٣١٢-٣٣٩.
- دياب، سهيل. (٢٠٠٤). *جودة كتاب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر*، كلية التربية - الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الريحاوي، قمر محمد. (٢٠١٠). *تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء أهداف تدريس المادة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- زاير، سعد وحسين، صبا. (٢٠٢٠). *معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- سعادة، جودت، وإبراهيم، عبد الله. (٢٠٢١). *تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ص٤٣٥.
- سعادة، جودت، والعميري، فهد. (٢٠١٩). *تقويم المناهج التوجهات الحديثة - المعايير العالمية - التطبيقات التربوية - التطلعات المستقبلية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط١، ٤٨-٥٥-١١٢.
- الشهري، عبد الله علي عبد الرحمن. (٢٠١٥). *تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية*، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (٦٨).
- الشواورة، ياسين سالم. (٢٠٢١). *تقويم كتاب الرياضيات (المطور للصف الرابع الأساسي في الأردن) من وجهة نظر المعلمين*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والإسلامية، ٢٩، ٣، ٣٥٢-٣٦٤.
- شويهي، جاسر بن حسين بن محمد. (٢٠١٦). *تقويم محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري*، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، فلسطين، ٢ (٥).
- الشمري، عفاف. (٢٠١٩). *واقع الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء البراعة الرياضية*، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة حائل، ٢٢، ٦.
- صلاح، سهير وجويفل، مصطفى. (٢٠٢١). *تقييم مناهج العلوم المطور Collins للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة معان*، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، الأردن، ١، ١، ١١٠-١٢٨.

- العايد، يوسف. (٢٠٢٣). **تقويم منهاج الرياضيات المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة البلقاء، محافظة البلقاء، وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٤، ٣، ٦٦٥-٦٩٩.**
- عبد الوهاب، سمير، (٢٠٠٢). **قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس، المكتبة المصرية، المنصورة.**
- عسقول، محمد. وأبو عودة، عبد الرحمن. وأحمد، بلال. (٢٠١٩). **تحليل محتوى كتب الرياضيات للصف التاسع في ضوء معايير (NCTM). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٤٢)، ٣٣٧-٣٥٤.**
- عطية، يوسف. (٢٠٢٣). **تقويم منهاج الرياضيات المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة البلقاء، الشونة الجنوبية، محافظة البلقاء، وزارة التربية والتعليم، الأردن.**
- الفتلاوي، سهيلة وهلاي، أحمد. (٢٠٠٦). **المناهج التعليمي والتوجه الأيدلوجي النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.**
- القضاة، بسام. وفخري، الخوالدة. (٢٠١٤). **مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.**
- معنوق، نادية. (٢٠١٨). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء متطلبات TIMSS ومعايير NCTM، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.**
- المحرز، هناء. (٢٠١٣). **تقويم منهج الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية على ضوء مستويات التفكير الهندسي لفان هايل، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، العراق، ١٠٦.**
- مرعي، توفيق أحمد. والحيلة، محمد. (٢٠٠٩). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- مقابلة، إبراهيم. (٢٠١٨). **تحليل كتاب الرياضيات المطور للصف السادس الأساسي في الأردن في ضوء معايير (NCTM, 2006). مجلة العلوم التربوية، (٢)، ١-٢٩.**
- مليكة، مخلفي، وعلي، شريف. (٢٠٢٠). **واقع تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في ولاية سعيدة، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، الجزائر، ١٣، ٣، ٢٩٢-٣٠٨.**
- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن. (٢٠١١). **تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط١، دار الصفاء، عمان.**

- الوكيل، حلمي. ومحمود، بشير. (٢٠١٣). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى*، ط٣، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ياسين، سندس. وهرشة، فرهان. (٢٠٢٢). *تقويم كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس الأساسي للمنهاج الفلسطيني*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- An, Shuhua, (2002). *A comparative study of middle school mathematics programs in China and U.N* ED4467, SE063811.
- Haji, S. (2019). *NCTM's principles and standards for developing conceptual understanding in mathematics. Journal of research in mathematics trends and technology*, 01(02), 56-65.
- Jenmai, chang, (2004). *Evaluation on mathematics text book elementary samples of grade 1-9 curriculum second learning stages*. China.
- Mauch, E., Dermott, M. (2007). *Can elementary mathematics textbooks be improved to facilitate student understanding of mathematics?* Journal – articles; reports – evaluative, mathematics and computer education, V.41(2), pp. 127-135.
- Wesdrop, Doanc, T. (2002). *Candor student of mathematics in Holland*, Vol, (8). NO. (1).

